

صحيح ابن خزيمة

400 - أخبرنا أبو طاهر نا أبو بكر نا محمد بن أبي صفوان العلي نا بهز يعني بن أسد نا حماد بن سلمة أخبرنا ثابت عن أنس ي أن رسول الله ﷺ كان يغير عند صلاة الصبح فإن سمع أذانا أمسك وإلا أغار فاستمع ذات يوم فسمع رجلا يقول : الله أكبر الله أكبر فقال : على الفطرة فقال : أشهد أن لا إله إلا الله ﷻ قال : خرجت من النار .

قال أبو بكر : فإذا كان المرء يطعم بالشهادة بالتوحيد ﷻ في الأذان وهو يرجو أن يخلصه ﷻ من النار بالشهادة بالله ﷻ بالتوحيد في أذانه فينبغي لكل مؤمن أن يتسارع إلى هذه الفضيلة طمعا في أن يخلصه ﷻ من النار خلا في منزله أو في بادية أو قرية أو مدينة طلبا لهذه الفضيلة وقد خرجت أبواب الأذان في السفر أيضا في مواضع غير هذا الموضع في نوم النبي ﷺ عن صلاة الصبح حتى طلعت الشمس وأمره ﷺ بلالا بالأذان للصبح بعد ذهاب وقت تلك الصلاة وتلك الأخبار أيضا خلاف قول من زعم أن لا يؤذن للصلاة بعد ذهاب وقتها وإنما يقام لها بغير أذان